

محاضرة بعنوان:)) التحذير من الخوارج ((في كينيا - لفضيلة

الشيخ د.محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين احمده سبحانه ولي كل نعمة واسهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واسهد ان محمدا عبده ورسوله صلوات ربي وسلامه عليه الى يوم القيمة - 00:00:00

اما بعد فنتذاكر واياكم في هذه المحاضرة في رسالتي العالمة الحافظ الامام وهب بن عبدالله بن منبه التابعي الجليل لاحد اخوانه المتأثرين بفكر الخوارج ولماذا نتحدث حول هذه الرسالة لان الخوارج قوم سوء - 00:00:22

دعاة فتنية اصحاب رايات تفرق الامة بسببهم يستأسد الكفار على المسلمين ويتجاسرون اهل البدع على اهل السنة قدیماً وحديثاً حتى وجدنا منهم من يضع يده في يد بابك الخرمي اسكنتون واسكت انا - 00:01:01

يعني هذا مجلس علم ما يصلح اني انا اتكلم في بيت من بيوت الله وانتم تتحدثون نقول ان الخوارج وصل بهم الامر انهم وضعوا ايديهم في ايدي بابك الخرمي وصار يضعفون الدولة الاسلامية - 00:01:42

اشغلت الامة في ابان خلافة امير المؤمنين علي رضي الله عنه من اصلاحات كثيرة فخرجوا على الخليفة الراشد بقيادة عبد الله بن وهب الراسي راسبي المشهور بابن سبا اليهودي ثم استمروا - 00:02:08

في الظهور جيلاً بعد جيل حتى كانوا يشغلون الخلافة الاموية عن فتوحات كثيرة عظيمة بسبب الخوارج قصرت الدعوة عن كثير من اسقاط الارض فكم انشغل الناس بافكارهم وتکفیرهم للامة وكم - 00:02:34

اشغلوا المسلمين فيما بينهم عن اعدائهم وكم مزقوا الجمع وفرقوا الشمل وكم وكم من هؤلاء الخوارج ظن بعض الناس كما قاله القاضي عبدالجبار المعتزلي وغيره ان الخوارج هم الذين يکفرون - 00:03:08

بارتكاب الكبيرة وهذا ما نص عليه عبد القاهر البغدادي في كتابه الفرق او الفرق بين الفرق وابن حزم ولكن المتأمل في احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي كثيرة قد جاوزت العشرات من الاحاديث - 00:03:41

يجدر ان الجامع الذي يجمع بين الخوارج امر واحد ما عدا ذلك فهم من اشد الناس اختلافاً فيما بينهم هذا الجامع هو تکفیر المسلمين وتأویل الآيات النازلة في الكافرين عليهم - 00:04:08

وتسویغ الخروج عليهم وادعاء الاصلاح فان قال قائل ما الفرق بينهم وبين البغاة الفرق من وجهين يخرجون يريدون الحكم ولا يکفرون الناس كالذين خرجن معبني مروان على عبد الله بن الزبير رضي الله عنه - 00:04:31

والحجاج بن يوسف فقد اطبق السلف ان الحجاج ابن يوسف باع على عبد الله ابن الزبير ولم يقولوا عنه خارجي لانه ما كان يرى كفر عبدالله بن الزبير فاذا خرج احد ما على الحكم - 00:05:02

يريد ملکه من دون ان يکفره ومن دون ان يقول للمسلمين كانوا معی فان الحكم قد کفر هذا لا يكون خارجياً وان كان له نصيب من فعلهم فهذا هو الباغي - 00:05:26

الباغي من يبدأ يکفر المسلمين وحاکمهم ثم يريد الوصول الى الدين. بمعنى اخر الخارجي من يتخد الدين سلماً للوصول الى الحكم الخارجي من يتخد الدين سلماً للوصول الى الحكم والسلطة - 00:05:46

بالتفکیر والشعارات الرنانة ورفع الظلم الاصلاح بين الناس وغير ذلك والخوارج لا يظهرون الا ويقطّعهم الله تبارك وتعالى لا يخلو

منهم زمان حتى تخيلوا معي ان اخرهم يخرج كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في عراظ - 00:06:10

الدجال ليش قال في عراظهم على اكتافهم الدجال يتخذهم سلما للوصول الى ما يريد فإذا كان الدجال الاكبر يتخذهم سلما فالدجاجلة سيتخذونهم سلما من باب اولى لان الاكبر امره جلي - 00:06:45

واجلى ما يكون فكيف بالدجاجلة الاخر وهم سلم يدخل معهم مخبرات الغرب والشرق ويصنعونه ويمدونهم ويفتحون لهم باب الاعلام ويزينون للناس انهم وانهم حتى يكاد الرجل ينظر اليهم هكذا بعلو - 00:07:13

فتسقط عباءة رأسه ويراهم فوق وجاء يراهم يسقطون وكأنهم ما كانوا ولم يكونوا اين ذهب لا يدرؤن اين الازارقة وفكراهم اين الشراة وفكراهم لا يقيم الله لهم ابدا شأن واذا رأيتم - 00:07:39

فرقة من الخوارج مكن الله لهم فصار لهم دولة فاعلموا علم اليقين انهم تخلوا عن اصل فكرة خوارج ما هو اصله فكرة الخوارج قلنا تكفير المسلمين المخالفين له ومن علامات الخوارج احفظوها واظبطوها - 00:08:14

انهم يقولون كما قال الامام محمد بن عبد الوهاب رحمة الله وانهم يقولون اني اكفر بالمعية فيشهد الله والملائكة ومن حظرني من المسلمين اني لا اكفر بالمعية وانما التكفير بالمعية من صفات الخوارج - 00:08:37

اذا ما هي علامات الخوارج؟ انهم يقولون من كان معنا فهو المسلم. من ليس معنا يهودي صهيوني كافر زنديق يضعون له الاسماء والاختام في النار مخلد اكثرا منه لا يوجد على وجه الارض. رجل يصلى ويشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. يقولون عنه صهيون. يقولون عنه يهود. يقولون - 00:09:02

عنده الزنديق يقول انه اكثر انسان على وجه الارض ثم من كان من افسق الخلق يشهدون له بالجنة وبالنار العلامة الثالثة انهم يكفرون باللازم انهم ايش يكفرون باللازم - 00:09:30

واما اهل السنة فانهم لا يكفرون الا بالقول الصريح الكفري والعمل الصريح الكفري ويقولون هذا القول كفر وهذا الفعل كفر. واما الحكم على المعين فشأن القاضي والحاكم والمفتى ليس شأني - 00:09:54

انا اما هم انتبه يكفر باللازم هذا الوصف الثالث. ويجعلون انفسهم خصوما وقضاة وحكاما ومنفذين اي عقل هذا؟ هو خصمك يقول عنك انت كافر. ثم يقيم عليك القضاء ثم يقيم عليك حكم القصاص. اي عقل هذا؟ فضلا عن الدين - 00:10:14

جاء في كتب التاريخ انهم وهذا ايضا من علاماتهم انهم يمتحنون الناس بالناس فيقولون ما تقول في عثمان ما تقول في فلان فان وافقتهم فانت انت والا قطعوا رأسك جاء في كتب التاريخ انهم مرروا بين الكوفة والبصرة - 00:10:44

فرأوا من عبد الله بن خباب بن الارت. صحابي بن صحابي ومعه لاحظ زوجته وغلامه وهو وزوجته حان فقالوا له ماذا تقول في عثمان وعلي قال لا اقول الا ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:11:10

قال سمعته يقول عشرة في الجنة فذكر منهم عثمان وذكر منهم علي قال والله انك لكافر الان هو خصم يقول حكم والله انك لكافر. اكتفوا؟ لا بد انه يصير ايش؟ منفذ وقاضي وحاكم - 00:11:38

والله لنقطعن رأسك قال والله لو قطعتم رأسني لارجع الى الحق فقتلوه ثم التفتوا الى زوجته قالوا وهذه والله لا نراها الا تابعة له. شف التكفير باللازم. ما سألوها ما سألوها - 00:12:02

بقر بطنه وآخر جوا وليديها. اي قلب قاس هذا يقتلون الاطفال ولا يبالون اين احسسهم هؤلاء الذين قال عنهم الصحابة انهم اهل الاهواء اشربوا الهوا لا يتأثرون بهذه المناظر. والله لو كان كافرا اصليا لدخل في قلبه شيء من الرفق لهذا الطفل - 00:12:24

بقرموا بطنها قتلوا وليديها ثم قطعوا رأسها ثم قالوا للغلام ماذا انت الغلام فطن. قال انا نصرياني. قال اذهب فلا سبيل عليك. يا الله يقتل المسلم ويبدع النصرياني صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم. يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل صلبه - 00:12:57

او اهل الكفران. اذا من الفروقات العظيمة التي بها والميزات الجليلة التي بها تعرف الخوارج انهم هم انفسهم وهم خصوم قضاة وحكاما ومنفذين اهل السنة يقولون لا لا يقيموا الحد الا الحاكم. ما وجد الحاكم لا تقام الحدود - 00:13:25

ها واضح ما وجد القاضي لا تحكم على المعين ما وجد المفتى لا تحكم على المعين هذه ميزة علامة فارقة من العلامات العظيمة

للخوارج انهم لا يكفرون بين التكفير بالعموم والتکفير بالعين - 00:13:52

والخصوص لا يفرقون بين الكفر بالعموم من فعل كذا فهو کافر من قال كذا فهو کافر كما هو موجود في منصوص كتب الفقهاء رحهم الله تعالى وبين المعين فيجرؤن الحكم العام على الاعيان. مباشرة لا يفرقون. اما اهل السنة فيقولون الحكم العام - 00:14:20 في الكفر على في الحكم على الكفر قوليا كان او فعليا يکفي فيه ورود النص بأنه کفر اما الحكم على المعين فلا بد فيه من وجود الشروط وانتفاء الموانع والا يكون الحاكم عليه هو الداعي - 00:14:48

قسموا وانما شخص ثالث وهو القاضي او الحاكم او المفتى انظروا الى الانصاف هؤلاء الخوارج من فضل الله سبحانه وتعالى انه لا يظهر لهم قرن الا قطع كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:15:08

النبي عليه الصلاة والسلام ارأف الناس بالناس. رحبة للعالمين. يقول عنهم لو ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد لماذا سؤال لانهم افسدوا سمعة الدين وافسدو دنيا المسلمين فلا دينا ابقو فلا دينا اقاموا ولا دينا ابقو - 00:15:30

تأمل حكم الرؤوف الرحيم صلوات ربی وسلمه عليهم يقول لين ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد وارا فلما خرجوا على علي رضي الله عنه وكفروا عليا بايش ؟ باللازم اشفع له ما فعل اي شيء - 00:16:01

قالوا والله لنقاتلنك ففرح علي بقتالهم لان النبي عليه الصلاة والسلام قد اخبر الحاكم الموجود في زمانهم بان من قتله فهو خير من يقاتل في سبيل الله. ومن ومن وقتيلهم خير قتيل على وجه الارض - 00:16:28

سؤال اخر لماذا لم يأتي حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في التحذير من الباطنية؟ في التحذير من الراضة في التحذير من القدرة في التحذير من المرجية في التحذير من المعتزلة في التحذير من كذا وكذا من الفرق وهو الذي اخبر ان الامة ستفترق الى ثلاث - 00:16:58

سبعين فرقه وجاءت عشرات الاحاديث في الخوارج دي بقى من باب الفائدة العلمية لم يصح حديث في التحذير من فرقه الا حديث او حديثين اختلف العلماء في تحسين ما اوتى تصحيحهما او تضعيفهما - 00:17:20

في ابی داود القدرة مجوس هذه الامة. واجمع المحدثون ان الاحاديث الواردة في الخوارج متواتدة فقط في مسلم منها عشرة احاديث لماذا لانهم باسم الدين يفسدون الدين ها هو رجل سي اي ايه - 00:17:45

موسى يلبس لك اللحية والفترة والعقال في الباطن يضع يده في يد الكفار ليدخل الكفار بلاد المسلمين يضع يده في يد الكفار ليمسك الكرسي ويجعل النزاع بين المسلمين واقعا وهذا حاصل - 00:18:14

تأمل معی يقتلون امير المؤمنین عثمان بن عفان ويقولون هذا جهاد يقتلون علي ابن ابی طالب رضي الله عنه يقول عبدالرحمن بن ملجم لجمه الله عز وجل بالنار يقول وهو يطعن امير المؤمنین علي - 00:18:36

فزت ورب الكعبة. اي تلبیس من ابليس قد حصل على هؤلاء حتى لبسوا هذا التلبیس والله كانک تقول انه ممسوس بهم. يقولون نحن والله انتصرنا نحن والله المتتصرون نحن وهو يقتل علي ابن ابی طالب - 00:19:03

اين العقل ؟ اين الدين ؟ لا عقل ولا دین ولذلك تأمل لماذا سماهم النبي صلى الله عليه وسلم كلاب النار لماذا ما سألت نفسك هذا السؤال لماذا سماهم كلاب النار - 00:19:25

لانهم من اکثر الناس نباحا في الدنيا الظلم این المسلمين نريد رفع رایة الجهاد نريد رفع رایة الحكم بما انزل الله. واه تجدھم من اکثر الناس صراخا على وجه الارض - 00:19:44

ويمكن لهم الاعلام الغربي والشرقي حتى يصلوا الى مأربهم. فاذا وصلوا الى مأربهم ذهبت بلدان المسلمين فكم من مدينة وكم من دولة اصبحت تحت وطأة الكفار بمعاونتهم او بمعول هدمهم - 00:20:02

كم والله لو اسمي الان ساعتب مدن ودول وبلاد اصبحت تحت سيطرة الباطنية بسبب من يسبب داعش بسبب الذين يرفعون رایة ان الحكم الا لله رفعوها امام علي بن ابی طالب - 00:20:28

كلمة حق اريد بها باطل. اذا كان هؤلاء لم يسلم من طعنهم لا علي ولا عثمان رضي الله عنهمما بل ولا النبي صلى الله عليه وسلم فان

اسهم الذي من ومن فكره خرجت الخوارج. قال لنبيك محمد صلى الله عليه وسلم اعدل يا محمد فانك لا تعدل - [00:20:52](#)
يا الله فتعرف ان اجل شعار يرعنونه العدل العدل العدل اجل شعار يرعنونه. دفع الظلم الظلم الظلم. لأن رئيسهم اولهم كان هذا شعار واخرهم هذا شعاره. ومن بينهم يخرج الدجال نريد رفع الظلم عن المسلمين - [00:21:21](#)

فاما تمكن في خرجته الاولى اذا تمكن في خرجته الاولى بعد ان كان يدعى الاصلاح يدعى النبوة وفي خرجته الثانية يدعى الالوهية ابليس هكذا ولذلك انا عن نفسي والله الذي لا اله الا هو اعرف اكثر من عدد اصابعي من الناس - [00:21:50](#)

من كان يقول عن حكام المسلمين انهم كفار وانهم زنادقة. وان انتم كفار. واليوم والله الذي لا اله الا هو ان الاعرف منهم اناس تركوا الدين بالكلية هم احياء يرزقون الى اليوم - [00:22:17](#)

لماذا لانها يصدق فيهم قول رسول الله قوله صلى الله عليه لن يشاد الدين احد ها الا غلبه الخوارج في كل زمان ومكان يتشابه شيء في شعاراتهم رحمة متشابه. السننهم متشابه. اقوالهم افعالهم متشابه. فانقرأ هذه الرسالة - [00:22:37](#)

المباركة من امام اليمن وهب بن عبد الله الخولاني رحمه الله تعالى وهذه الرسالة قد اخرجها اخونا الشيخ عبد السلام البرجس ال عبد الكريمه رحمة الله رحمة واسعة وحقها فهي رسالة - [00:23:07](#)

حقيقة على طالب العلم ان يعتني بها. لا سيما في هذا الزمن الذي اصبح يرفع شعار نصرة المسلمين والشعار الجهاد وشعار العدل وشعار رفع الظلم الباطنية وقد يقولون جهارا ونهارا الموت لامريكا. الموت لليهود وفي ايديهم معهم. تسلم لهم سفن من - [00:23:28](#)
وهم يقولون الموت لامريكا هم قد يمكن قد يمكن لهم الكافر اليهودي الغاصب في صور موهومة حتى يستولي المسلمون على بغداد وعلى دمشق على بيروت وعلى صنعاء. ولا ندري ما هي الخطط التي يخططون لها بعد. ويمكرون ويمكر الله - [00:23:59](#)
والله خير الماكرين ولابد ان تدرك ان الصهاينة المعذبين واليهود الغاصبين لا مانع عندهم ابدا من ان يضعوا ايديهم في ايدي هؤلاء لاجل مآربهم الكبرى لاجل مآربهم الكبرى. فالله ذكر هذا في محكم التنزيل - [00:24:29](#)

ها واذا اخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون انفسكم من دياركم ثم اخترتم وانتم تشهدون. ثم انتم هؤلاء تقتلون انفسكم اما بال مباشرة اواما بالسببية. لماذا في مآرب اخرى يريدونها - [00:24:58](#)

يقتل بعضهم بعضا او يتسببون في قتل بعضهم بعضا لاما رب اخرى الله نص لنا ذلك في القرآن فلماذا لا نقرأ يقول علي ابن المديني رحمة الله امام العلل شيخ البخاري حدثنا هشام ابن يوسف الصناعي ابو عبد - [00:25:22](#)
قاضي صنعاء قال اخبرني داود ابن قيس قال كان لي صديق من اهل بيت خولان من حضور وهي احد بطون خولان. يقال له ابو شمر ذو خولان. قال فخرجت من صنعاء اربد قرية - [00:25:44](#)

فلما دنوت منها من القرية وجدت كتابا مختوما في ظهره الى ابي شمر ذي خولان فجئتني فوجئته مهموما حزينا فسألته عن ذلك فقال قدم رسول من صنعاء فذكر ان اصدقاء لي كتبوا الي كتابا فضيعه الرسول - [00:26:02](#)
فبعثت معه من رقيقه من يلتمسه بين قريتي وبين صنعاء فلم يجدوه وافتقت من ذلك. قلت فهذا الكتاب قد وجدته فقال الحمد لله الذي ادرك عليه ففظه اي فتحه. فقرأه فقلت اقرأنيه. فقال اني لاستحيي - [00:26:27](#)

سنك انت صغير السن ما وصلت الى هذا العلم قلت فما فيه؟ قال ضرب الرقاب كتاب سري في ضرب الرقاب في خطة مدروسة نفعلها كذا وكذا وكذا بينما لنصل الى المآرب - [00:26:54](#)

قلت لعله كتب اليك ناس من اهل حوراء في زكاة ما لك يطلبون منك زكاة المال صدقات اجمعوا ضعوا لهم التبرعات يفعلون هذا فهم من قدیم الزمان كان من اهدافهم تحصیل الاموال - [00:27:15](#)

اسأل سؤالا من يجب على هذا السؤال عشرة احاديث رواها الامام مسلم في الخوارج في اي كتاب من يعرف تعرفون؟ لا الله شوفوا فقه هذا الامام عشرة احاديث في الخوارج اوردها الامام مسلم في كتاب - [00:27:38](#)
الزكاة ليش؟ قضية قضية مال. القضية قضية فلوس كيف نحصلها؟ كيف نجيب الدرارهم؟ نضع الخطب ها يكتبون الى فلان خطة سرية اجمع الاموال دزها لنا ارسلها لنا قال من اين تعرفهم؟ قلت اني واصحابا لي نجالس وهب بن منبه فيقول لنا اخذروا ايهها -

احداث الاغمار هؤلاء الحرواء حرف الراء وصف من اوصاف الخوارج نسبة الى مكان خروجهم الاول اخذروا هذا كلام وهبي ابن منبه. يقوله لصاحبها هذا ايها الاحاديث اخذروا ايها الاغمار هؤلاء الحرواء لا يدخلوكم في رأيهم المخالف. فانهم عرة لهذه

الامة - 00:28:26

عرة والله شيء قباحة شوهوا صورة الاسلام وال المسلمين. كان الناس قبل احداث حداشر سبتمبر يدعون الناس في شرق امريكا وغربها ويسافر مشايختنا والدعاة الى الله بجوازات دبلوماسية ويقيمون الدورات العلمية في الشرق وفي الغرب وفي اوروبا وفي استراليا وفي كل مكان - 00:28:56

فجأة حدثت احداث احداشر سبتمبر اغلقت ابواب الدعوة كلها وسائلوا الشیخ احمد والله يعرف هذا الشیء وسائلوا كبار السن الذين ادركوا هذه القضية قبل ميلادكم. والله يعرفون هذا كله يقول فانهم عرة لهذه الامة - 00:29:28

شامة سوداء يشيئون المسلمين يقول فدفع الي الكتاب فقرأته فإذا فيه. بسم الله الرحمن الرحيم لابي شمر ذي خولان سلام عليك. فانا محمد الله الذي لا اله الا هو ونوصيك بتقوى الله وحده لا شريك له. فان دين الله رشد وهدى في الدنيا ونجاة وفوز في - 00:29:52
آخرة وان دين الله طاعة الله ومخالفته من خالفة سنة نبيه وشريعته. فإذا جاءك كتابنا هذا فانتظرا تؤدي ان شاء الله ما افترض الله عليك من حقه تستحق بذلك ولایة الله - 00:30:17

شوفربط الولایة والمحبة والموالاة والمعاداة بايش؟ بالفعل معهم. اعطيتهم زکاة انتولي الله. ما اعطيتهم انت عدو الله اطعthem فيما امروك انت حبيهم. خالفتهم فيما امروك انت عدوهم شوفوا كيف ايش يقول مرة ثانية فإذا جاءك كتابنا هذا فانتظرا ان تؤدي ان شاء الله ما افترض الله عليه علىك ولایة الله عليك من حقه تستحق - 00:30:35

بذلك ولایة الله. انت تعلمون الغیب ان هذا اذا اعطي الزکاة يصیرولي لله تعلمون الغیب انت تستحق بذلك ولایة الله مو بس لا في شي ثاني ولو لایة او لایة تصير معنا بعد - 00:31:04

صار المحبة والموالاة بالمعية. انت معنا؟ انت انت. ما انت معنا انت صهيوني يهودي كافر زنديق. حطك عليك اي شيء والسلام عليك ورحمة الله ايش قال له صاحبه؟ قال فقلت له فاني ينهاك عنهم - 00:31:20

هو صحيح صغير سن لكن جالس من؟ قال فكيف اتبع قولك واترك قول من هو اقدم منك كفمر صغير هؤلاء ناس صار لهم سنين وعندهم تخطيطات وعندهم وعندهم وعندهم قال قلت افتح ان ادخلك على وهب ابن منبه؟ اذا كان المسألة مسألة قدم فوهب ابن منبه اقدم علما وسنا ورأيا وفكرا - 00:31:39

تجربة حتى تسمع قوله ويخبرك خبرهم؟ قال نعم. الحمد لله. رجل ما تأثر الى الان مثل ما يقولون ايش؟ فريش طازة قال فنزلت ونزل معى الى صنعاء ثم غدونا حتى ادخلته على وهب ابن منبه. ومسعود بن عوف وال على اليمين من قبل عروة بن محمد. قال علي ابن - 00:32:08

وعروة ابن محمد ابن عطية السعدي وهذا قبيلة السعديين معروفين ومنهم كثير من شيوخ البخاري قال ولاؤنا لهم القائل منو؟ علي ابن المدين. فعلى ابن المدين يسمى علي ابن المدين السعدي مولاهم - 00:32:36

قال ولاؤنا لهم من سعد بن بكر بن هوازن قال فوجدنا عند وهب نفرا من جلسائه. فقال لي بعضهم من هذا الشیخ؟ انت جایبه معک؟ فقلت هذا ابو شمر ذو خولان من اهل حضور وله حاجة الى ابی عبد الله. قالوا افلا يذكرها؟ قلت انها حاجة - 00:32:54

يريد ان يستشيره في بعض امره يعني شيء خاص. فقام القوم مجلس خاص وهذا الواجب. ان انسان اذا كان بفکر الخوارج لا تكلمهم قدام الناس خذه معك اه موديه عند الشیخ احمد خله يجلس معه في غرفته يناقشون معه حتى يهدوه الى الحق - 00:33:15

لا تجالسه قدام الناس فان ذلك قد يكون سببا لكبره وتعديه قالوا افلا يذكرها؟ قلت انها حاجة يريد ان يستشيره في بعض امره فقام القوم. وقال وهب ما حاجتك يا ذا خولان - 00:33:38

فخرج وجبن من الكلام ما عرف كيف يتكلم هاب من ابن منبه مثل حالي انا يقول لكم قصة حصلت معی للشيخ ابن عثیمین رحمة

الله عليه كان عندنا جماعة في الكويت معروفين بجماعة التكفير. كنا نسميهم جماعة التكفير الملحق - 00:33:56

ليش ملحق؟ عندهم ملحق ساكنين فيه وينشرون الفكر التكفير فجأة اذا بهم يوزعون شريط للشيخ ابن عثيمين. استغربنا ايش هؤلاء يوزعون شريط ابن عثيمين ليش فسمعنا الشريط واذا فيه كلام مجمل للشيخ رحمة الله عليه على هواهم - 00:34:22
وقطعوا الكلام عما بعده فصار الكلام موافقاً له مرادهم. فويل للمصلين وسكتوا صاروا ينشرون الشريط فخرجت انا ومعي اثنان من اصحابي ماتا رحمهم الله وبقيت انا معناته انه الطريق قريب يعني - 00:34:45

الموت قريب فذهبنا الى الشيخ ابن عثيمين رحمة الله عليه ما وجدنا فرصة حتى خلص الدرس الفجر خلص الدرس الفجر قلنا نمشي معه الى بيته حتى يأتيانا الفرس فلما مشيينا معها اذا بالطلاب معه ما خلونا نتكل - 00:35:04

وصل الشيخ الى بيته وهو متعب قلت يا شيخ احنا جايينك من الكويت عندنا سؤال ارجوك علي ما عرفت كيف انكلم. يقول ايش؟
فهرج وجبن من الكلام قال ايش عندك؟ قلت له شيخنا في عندنا جماعة تكفيريين يوزعون كلامك اللي يفهم منه ان الحكم - 00:35:22

اللي ما يحكمون بما انزل الله يحكمون بالقوانين الوضعية كفار كلهم مسك مسك بثوبه هكذا ودافع عنى. قال انا اكفر المسلمين. هكذا دفعني الشيخ ضعيف البنية قوي شكيمة قلت والله يا شيخ انت على رأسى - 00:35:44

كنا الناس فهموا هذا الكلام من كلامك المجمل. قال الناس يفهمون من القرآن كلاماً غلط. ماذا افعل انا قلت يا شيخ اقبل رأسك انقل هذا الكلام يكفي فشهد الاخوان محمود بن عبدالله العاز رحمة الله وزياد بن حليس الدوسري رحمة الله. و كنت انا ثالثه - 00:36:07
فهذا الذي حصل مع هذا الرجل فقال لي وهب عبر عن شيخك انقل انت الكلام فقلت انتنعم يا ابا عبد الله. ان ذا خولان من اهل القرآن حافظ القرآن لا تفتر اكثراً من يتاثر بالخوارج هم حفظة القرآن - 00:36:31

ليش لانه يقرأ ايات الجهاد ولا يعرف ضوابطها ما تفقه في دين الله عز وجل يقول انه من اهل القرآن واهل الصلاح فيما علمنا صاحب عبادة وجنود الخوارج دائم القراء والعباد اخذروا - 00:36:52

احذر اهل الصف الاول اهتم بهم علمهم. لا يجرهم الخارجي قال اهل القرآن واهل الصلاح فيما علمنا والله اعلم بسريرته. فأخبرني انه عرض لنا انه نفر من اهل صناعه من اهل - 00:37:11

حرورة فقالوا له زكاتك التي تؤديها الى الامراء. لا تجزئ عنك فيما بينك وبين الله. انت تعطي زكاتك الرسمية هذى ما تقبل ليش ما تقبل هي ما تقف انت المناظرات الرسمية من وضع؟ حاكم الحكم عندهم كافر وانت تعمل عند - 00:37:28

ها ذهب اخذ احد الناس بيدي قال هنا جماعة من التكفيريين نبغاك تجي تنتصح قلت اذا كان في بيتي ما عندي فذهبت اليهم والله الذي لا اله الا هو ان المسافة بين المسجد وبين بيتهم شارع - 00:37:51

مثل هذا الشارع اللي قدام دار الارقم اذن الظهر قلت لهم نذهب نصلي. قال هؤلاء الكفار كيف نصلي خلفه؟ قلت امام ايش علاقته؟
هذا رجل جاء من مصر امام يصلي فيينا ايش علاقته - 00:38:11

قال لا هو يشتغل في الاوقاف والاوواقف منظمها الحاكم والحاكم كافر اذا هو كافر اي نعم قلت طيب نصلي فيك جماعة قال وانت كافر كيف نصلي وراك يا الله ايش هذا اللعب الذي لعب بهم ابليس - 00:38:25

يقول زكاتك التي تؤديها للمرأة لا تجزئ عنك فيما بينك وبين الله. لأنهم لا يضعونها في مواضعها. فادها علينا فانا نطلعها فيما تواضعها نقسمها في فقراء المسلمين ونقيم الحدود. ما شاء الله - 00:38:45

نص الامام احمد في اصول السنة ها من اصول اهل السنة ايش؟ ان اقامة الحدود الى الامراء فاذا لم يوجد امير مثل انتم في دولة غير مسلمة لا يجوز اقامة الحدود - 00:39:00

ما قام النبي صلى الله عليه وسلم الحج في مكة كم سنة اكتر من عشر سنوات صح ولا لا؟ افقهوا هذا حتى لا تقعوا في حال
الخوارج ها فلا تقعوا في حال الخوارج - 00:39:15

قال ورأيت ان كلامك يا عبد الله اشفى له من كلامي ولقد ذكر لي انه يؤدي اليهم الثمرة للواحد منه ها للواحد منه فرق قال فرق على

دواب به وبيعث بها مع رقيقه مئة فرق - 00:39:30

يعني حتى زكاة الثمار يخرجها لهم فقال له وهب يا خولة ان تكون اتريد ان تكون بعد الكبر حروريما تشهد على من هو خير منك بالظلالة
لان هذا من شرط الخوارج. تبغى تصير معهم من شرطهم انك تشهد على ابائك واجدادك والذين خالفوهم انهم كفار. والا ما يقبلوا منك - 00:39:46

كنت انا في عام تسعين كنت اماما وخطيبا لمستشفى الالالال السعوي في مدينة كويتا في باكستان وفي نفس الوقت كنت سكرتيرا لمدير الالالال بمستشفى الالالال كنا نجلس على مائدة طعام الافطار - 00:40:12

ما يخالف اليوم بطول عليكم سامحوني انا جالس على رأس المائدة وهنا في مكانني جالس رجل من الجزائر من المؤثرين بفكر التكفير وهو امين الصندوق في الالالال الاحمر السعوي وجاءه ضيف يزعم انه من المجاهدين وجلس امامه - 00:40:30
يتكلمون فيما بينهم تعرفون اللغة الجزائرية نوعا ما يعني فيها صعوبة فانا لا افهم بعض الكلام وافهم بعض الكلام. لكن من ضمن الكلام الذي قالوه كأني فهمت انهم كفروا الملك فهد - 00:40:51

فقلت له يا ضيفنا الكريم كأني فهمت انك كفوت الملك فهد او انا لا اه فهمي خطأ. قال طبعا كافر هكذا والملك فهد هو الحاكم كان حيا
رحمه الله قلت له لحظة لحظة صبر صبر - 00:41:07

ليش كافري اخي بن باز اعلم مني ومنك ما قال ابن باز كافر والله الذي لا اله الا هو تعرفون سمعتم بمقالة فقف شعر رأسي
سمعت بهذه المقالة - 00:41:27

اول مرة افهم معنى قفس عن رأسي. وقف شعر رأسي كادت الطاقية ان تطير اول مرة بحياتي اسمع انسان يكفر ابن باز قلت له
لحظة لحظة خلينا من الملك الله يتولاه بحكمه ورحمته خلينا مع الشيخ ابن باز - 00:41:45

كافر انا والله دهش وجم ما اعرف كيف اول مرة اسمع هذا الكلام. انا سمعت جماعة تكفيريييين عندنا في الكويت وسمعت الجماعة
التكفيريييين في مكان بس اول مرة اسمع انسان يكفر ابن باز - 00:42:05

نحب نبأس بقية السلف قال ابن باز وين يعمل؟ قلت رئيس ادارة البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد في مقام وزير مفوض
قال ها يعمل عند الملك فهد والملك فهد عميل لامايركا كافر واللي يعمل عند العميل كافر - 00:42:26

اه عرفت؟ ما علمنا مشايخنا انهم يكفرون بايش باللازم قلت له لحظة صاحبك هذا اللي يجلس وين يعمل؟ في الالالال الاحمر
السعوي قال ها؟ قال انت كافر يقول حق صاحبه - 00:42:48

صاحبك يتناقشون فيما بينهم تقريبا حوالي ربع ساعة عشرين دقيقة كل واحد يكفر الثاني فجأة هدوء هدوء التفت اثنينهم الي قال
هذه غنيمة نحن تأخذها ولا يعتبر ذلك كفر. قلت جميل اعتبر ابن باز غنيمة يأخذها - 00:43:04

لا تعتبر ذلك كفرا كانوا لو عندي مسدس فرغته على رأسك والله ما عندي جواب جاهل جهل مركب حافظ القرآن. والله كان حافظا
للقرآن. ثم بعد ذلك سمعت انه قتل مع الذين خرجوا في الجزائر - 00:43:24

في احداث اثنين وتسعين او اربعه وتسعين سمعتم انتم هذا. اسمع الى هذا يقول تشهد على من هو خير منك بالظلالة فماذا انت قائل
له غدا حين يقفك الله حتى التكفير ما يقف لا تظن التكفير يقف تكبير سيستمر - 00:43:45

قال رجل عندي امامي قال محمد بن عبد الوهاب كافر قلت له ليش ليش؟ قال ليش سلم الحكم لابن سعود يعني ما يقف التكفير عند
حد معين جهل مركب سيسسل - 00:44:08

سيستمم قال فماذا انت قائل لله غدا حين يقفك الله ومن شهدت عليه الله يشهد له بالایمان. يقصد من يقصد الصحابة وانت تشهد
عليه بالكفر والله يشهد له بالهدى وانت تشهد عليه بالظلالة فاين تقع اذا خالف رأيك امر الله - 00:44:25

وشهادتك شهادة الله اين تقف اذا خالف رأيك امر الله وشهادتك شهادة الله. والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوا
وهم بحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار. ذلك هو الفوز العظيم - 00:44:50

ايش راح يقول لك الخارجي والرافظي؟ هم يجتمعون ترى لابد وان يجتمعوا ما فيه بكلام اما من تحت الطاولة او ظاهريا لابد ان

يشتبه. ماذا سيقولون؟ يقولون لا. هذه الآية في الذين كانوا قبل ما ان يحصل منهم - [00:45:14](#)
المعاصي والاثام. اسمع كمل الآية الصفحة اللي بعدها. لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار شهادة حتى لو وقع منهم الذنب
والمعاصي فالله تاب عليهم. انت ماذا ت يريد خلق مستريح فيه - [00:45:33](#)

بيتك مع الانعام فانت اضل منهم ها اذن هات تليفوناتكم هذي وش هي مشكلة يقول اخبرني يا ذا خولان ماذا يقول لك فتكلم
عند ذلك ذو خولان وقال لوهب انهم يأمروني ان لا اصدق الا على من يرى رأيهم. شوفوا اللزام - [00:45:49](#)
ها ولا استغفر لله حتى مجرد الدعاء ما يجوز الا لجماعتهم بس فقال وهب صدقت هذه محبتهم الكاذبة ولا لجماعتهم كاذبة على
الملك. فاما قول في الصدقة فانه قد بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر ان - [00:46:15](#)

امرأة من اهل اليمن دخلت النار في هرة ربطتها. فلا هي اطعمتها ولا هي تركتها تأكل من خشاش الارض. افا انسان ممن ان يعبدوا الله
ويوحدوا ولا يشركوا به شيئا احب الى الله من ان تطعنه من جوع او هرة - [00:46:39](#)

والله يقول في كتابه ويطعمون الطعام على حبه مسكتنا ويتينا واسيرنا انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا انا نخاف
من ربنا يوم عبوسا قمطريرا يقول يوم عبوسا اي عسيرا غضوبا على اهل معصيته لغضب الله عليهم. فوقاهم الله شر ذلك اليوم
حتى بلغ - [00:46:57](#)

وكان سعيكم مشكورا. ثم قال وهب ما كاد تبارك وتعالى ان يفرغ من نعمت ما اعد لهم بذلك من النعيم في الجنة. واما قولهم ايستغفر
الا لمن يرى رأيهم اهم خير من الملائكة - [00:47:20](#)

والله تعالى يقول في سورة حاء ميم عين سين قاف وهي سورة ايش؟ الشورى. ايش يقول؟ والملائكة يسبحون بحمد ربهم
استغفرون لمن في الارض انتوا كيف تقولون ما يصير نستغفر لله للي معنا. هم يستغفرون لمن في الارض من كل المسلمين -
[00:47:37](#)

وانا اقسم بالله ما كانت الملائكة ليقدروا على ذلك ولا ليفعلوا حتى امرؤا به. الله اللي امرهم بالاستغفار لاهل الارض لان الله تعالى قال
ليسقونه بالقول وهم بامرها يعملون. وانه اثبت وانه اثبتت هذه الآية في سورة - [00:47:58](#)

ميم عين شي قاف وفسرت في حاء ميم الكبri. وهي غافر. الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون ربهم ويؤمنون به ويستغفرون
للذين امنوا. اذا عندهم استغفار عام لاهل الارض يعني الاحياء حتى يهدىهم الله الى الاسلام - [00:48:18](#)
عندهم استغفار خاص لاهل الاسلام الا ترى يا ذا خولان اني قد ادركت صدر الاسلام اني قد ادركت صدر الاسلام. فوالله ما كانت
للحوارج جماعة قط الا فرقها الله على شر حالتهم - [00:48:38](#)

وما اظهر احد منهم قوله الا ضرب الله عنقه. وما اجتمعت الامة على رجل قط من الحوارج وهذا واقع يقول عبد القاهر البغدادي وابو
الحسن الاشعري في كتابه مقالات الاسلاميين يقول ان الحوارج ما خرجوا - [00:48:56](#)
الا تفرقوا يصير وجماعات لان الذي يجمعهم دنيا كل واحد يريد الكرسي يقول الا فرقها الله على شر حالاتهم.
ثم قال ولو امكن الله الحوارج من رأيهم - [00:49:15](#)

لو امكنهم الله ايش راح يصير فاول من يمسكون السيف على راسك انت ليش؟ ليس ما كنت معهم دابا كتفاهمو. ولو امكن الله
الحوارج من رأيهم لفسدت الارض وقطعت السبيل وقطع الحج عن بيت الله الحرام - [00:49:34](#)
هم ما يصلون خلف ائمة المساجد تبغاهم يبحجون؟ ما يبحجون. ولا يرون الحج اصلا ليش؟ يقول من اللي يأمر بالحج اللي يأمر بالحج
ها الملك سلمان هذا عندهم ما هو مسلم - [00:49:53](#)

نفع الله به العباد والبلاد هذا حج عندهم باطل لازم يكون الامير الحج واحد من جماعتهم قال ولو امكن الله الحوارج من رأيهم
لفسدت الارض وقطعت السبيل وقطع الحج عن بيت الله الحرام. واذا لعاد امر الاسلام جاهلية حتى - [00:50:08](#)
الناس يستعينون برؤوس الجبال كما كانوا في الجاهلية. واذا لقام اكثر من عشرة او عشرين رجلا اصابات كل واحد يكون جماعة. كل
واحد حزب كل قبيلة عندها عشيرة امير. واذا لا لقام اكثر من عشرة او عشرين رجلا ليس منهم رجل الا وهو يدعوه الى نفسه -

الخلافة ومع كل رجل منهم اكثر من عشرة الاف يقاتل بعضهم بعضاً. ويشهد بعضهم على بعض بالكفر حتى يصبح الرجل المؤمن خائفاً على نفسه ودينه ودمه واهله وماله. لا يدري اين يسلك او مع من يكون - 00:50:52

ما يدري هو يكون مع الخوارج الشراغن نجدان زارقة فلان فلان ما يدري غير ان الله تبارك وتعالى. بحكمه وعلمه ورحمته. نظر لهذه الامة. فاحسن النظر اليهم فجمعهم والف بين قلوبهم على رجل واحد ليس من الخوارج - 00:51:10

اللي هو الحاكم في البلد فحقنا الله به دماءهم وستر به عوراتهم وعورات ذراريهم. وجمع به فرقتهم وامن به سبلهم وقاتل به عن بيضة المسلمين عدواكم كان اهل اليمن امنين في عهد - 00:51:34

علي عبد الله صالح خرج الناس ثورة العربية الربيع العربي. ماذا كانت النتيجة؟ اسألوا اهل اليمن لا تسألوني انا اسألوا اهل اليمن كيف تشردوا؟ كيف تفرقوا؟ كيف تمكنت الباطنية من بلادهم كانوا في منطقة محصورة والسنة - 00:51:54

مشهورة مرفوعة الرأس في صعدة وفي كل مكان شوفوا الان اهل السنة مقهورون ورأيات الحوثيين في كل بلد ترفرف قال وجمع به فرقتهم وامن به سبلهم وقاتل به عن بيضة المسلمين عدوهم واقام به حدوthem وانصف به مظلوماً وجاهدهم - 00:52:16

مظالمهم رحمة من الله رحمهم بها. قال الله في كتابه ولو دفع الله الناس بعضاً ببعض الى العالمين. واعتصموا بحبل الله جميراً حتى بلغ تهتدون. وقالت الله تعالى انا لننصر رسالتنا. والذين امنوا الى قوله والشهاد. فاين هم من هذه الاية؟ فلو - 00:52:42

كانوا مؤمنين نصرنا هذه قضية مهمة والله لو كانوا صادقين لمكثهم الله عز وجل لكن لما كانوا يرفعون شعار الدين في قلوبهم الحكم لن ينصرهم الله والله لو طلبوا الدنيا ربما يصلون. كما انتم تعرفوا هناك يحصل انقلابات في بعض الدول - 00:53:02

فيصل الى الحكم لكن اتخذوا الدين سلماً فيهوي به في النار قال فاين هم من هذه الاية؟ فلو كانوا مؤمنين نصرنا ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين انهم لهم المنصوروون. وان جندنا لهم الغالبون. فلو كانوا جند الله - 00:53:29

ولو مرة واحدة في الاسلام. قال الله تعالى ولقد ارسلنا من قبلك رسلاً الى قومهم حتى بلغ نصر المؤمنين. فلو كانوا مؤمنين نصرنا وقال وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض حتى بلغ لا يشرون بي شيئاً. فاين هم من هذا - 00:53:50

يعني وهبي بن مابي يستشهد بالواقع قال هل كان لاحد منهم قط اخبر الى الاسلام من يوم عمر ابن الخطاب بغير خليفة ولا جماعة ولا نظر وقد قال الله تعالى هو الذي ارسل رسوله بالهدى - 00:54:10

الحق ليظهره على الدين كله. وانا اشهد ان الله قد انفذ ما وعدهم من الظهور والتمكين والنصر على عدوهم ومن خالفة رأي جماعتهم وقال وهب الا يسعك يا ذا خولان من اهل التوحيد واهل القبلة واهل الاقرار بشرائع الاسلام وسنته وفرائضه - 00:54:27

ما وسع النبي الله نوح من عبادة الاصنام والكافر اذ قال له قومك قالوا ان اؤمن لك واتبعك الارذلون حتى بلغ تشعرون اولاً يسعك منهم ما وسع النبي الله وخليله النبي ابراهيم من عبادة الاصنام اذ قال واجلبني وبنينا نعبد الاصنام حتى بلغ غفور رحيم. اولاً يسعك اذا - 00:54:52

ما وسع عيسى من الكفار الذين اتخذوا لها من دون الله ان الله قد رضي قوله نوح وقول ابراهيم وقول عيسى الى يوم القيمة ليقتدي به المؤمنون ومن بعدهم يعني ان تعذيبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت - 00:55:15

عزيزي الحكيم ولا يخالفون قوله انباء الله ورؤاهم ورؤاهم فبمن يقتدي اذ لم يقتدي اذا لم يقتدي بكتاب الله وقول انباءه ورؤايه. واعلم ان دخولك علي رحمة لك ان سمعت قوله وقبلت نصيحتي لك وحجة - 00:55:34

عليك غداً عند الله ان تركت كتاب الله وعدت الى قول الحرورا. قال ذو خولان فما تأمرني؟ فقال وہ انظر زكاتك المفروضة فاديها الى من ولاه الله امر هذه الامة وجماعهم عليه. فان الملك من الله وحده وببيده. يؤتى به من يشاء - 00:55:54

من يشاء فمن ملكه الله لم يقدر احد ان ينزعه منه. فاذا اديت الزكاة المفروضة الى والي الامر برئت منها فان كان فضل فصل به ارحامك ومواليك وجيرانك من اهل الحاجة وظيف ان ضافك فقام ذو خولان فقال اشهد - 00:56:14

اني نزلت عن رأي الحرورية وصدقت ما قلت فلم يلبت ذو خولان الا يسيرا حتى اذا مات يعني اهل السنة فنسأل الله ان يميتنا واياكم على السنة وان يثبتنا واياكم على السنة اللهم انا نسألك يا مولانا ان - 00:56:34

انا لما تحب وترضى اللهم احيينا على التوحيد والسنة. اللهم احيينا على التوحيد والسنة واجمع كلمة المسلمين على الحق. واصلح ولاة امورهم يا رب العالمين اللهم اصلاح ولاة امور المسلمين اللهم واصلح ولاة امور المسلمين اللهم اجمع كلمتهم على الحق يا رب العالمين اللهم انصر من نصر الدين اللهم انصر - 00:56:54

النصر الدين. اللهم انصر الاسلام والمسلمين. اللهم احقن دماء المسلمين في فلسطين. اللهم احقن دماء المسلمين في غزة. اللهم انصرهم على عدوكم توعدهم اللهم عليك باليهود الغاصبين والصهاينة المعتدلين فانهم لا يعجزونك. اللهم فرق جمعهم وشتت شملهم وادر الدائرة عليهم. اللهم لا - 00:57:14

يمكن لما كريم ولا لكيدهم. اللهم انهم يريدون جر بلاد المسلمين الى الحر. اللهم فلا تمكنهم يا رب العالمين. اللهم انهم يريدون جر بلاد المسلمين الى الحرب فلا تمكنهم يا رب العالمين. اللهم انهم يريدون جر بلاد المسلمين للحر فلا تمكنهم يا ارحم الراحمين. واجز اهل - 00:57:34

ساملين غانمين ناصرين منصورين. وصلي اللهم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين - 00:57:54